

مولد الإمام محمد الجواد (ع)

<"xml encoding="UTF-8?>



وهو يشتمل على تسعة عناوين :

أـ البشارة بولادته عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم :

1ـ الشيخ الصدوق رحمـه الله : . . . الحسين بن علي بن أبي طالب عليهـما السلام قال : دخلـت على رسول الله صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ : . . . وإن اللهـ عـزـ وـجـلـ رـكـبـ فـيـ صـلـيـهـ [ايـ فـيـ صـلـيـهـ] أـبـيـ الحـسـنـ الرـضـاـ عـلـيـهـ السلامـ [نـطـفـةـ مـبـارـكـةـ ،ـ طـبـيـةـ ،ـ زـكـيـةـ ،ـ رـضـيـةـ مـرـضـيـةـ] .ـ وـسـمـاـهـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ ،ـ فـهـوـ شـفـيـعـ شـيـعـتـهـ ،ـ وـوـارـثـ عـلـمـ جـدـهـ ،ـ لـهـ عـلـامـةـ بـيـنـةـ وـحـجـةـ ظـاهـرـةـ . . . (1) .

بـ البشارة بـولادته عليهـ السلامـ عنـ جـدـهـ مـوـسـىـ بـنـ جـعـفـرـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ :

2ـ محمدـ بـنـ يـعقوـبـ الـكـلـيـنـيـ رـحـمـهـ اللهـ : . . . عـنـ يـزـيدـ بـنـ سـلـيـطـ الـزـيـديـ ،ـ قـالـ :ـ لـقـيـتـ أـبـاـ إـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـنـحـنـ نـرـيـدـ الـعـمـرـةـ . . . قـالـ لـيـ :ـ يـاـ يـزـيدـ !ـ وـإـذـاـ مـرـتـ بـهـذـاـ الـمـوـضـعـ وـلـقـيـتـهـ [أـيـ عـلـيـ بـنـ مـوـسـىـ الرـضـاـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ] وـسـتـلـقـاهـ ،ـ فـبـشـرـهـ :ـ أـنـهـ سـيـولـدـ لـهـ غـلـامـ ،ـ أـمـمـنـ ،ـ مـبـارـكـ . . . (2) .

جـ البـشـارـةـ بـولـادـتـهـ عـنـ أـبـيـهـ الرـضـاـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ :

3ـ الشـيـخـ الصـدـوقـ رـحـمـهـ اللهـ : . . . عـنـ عـبـدـ الرـحـمـانـ بـنـ أـبـيـ نـجـرـانـ . . . فـقـالـ [الرـضـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ] أـنـيـ اـشـهـدـ اللهـ أـنـهـ لـاـ تـمـضـيـ الـأـيـامـ وـالـلـيـالـيـ حـتـىـ يـرـزـقـنـيـ اللهـ وـلـدـاـ مـنـيـ .

قال عبد الرحمن بن أبي نجران : فعدنا الشهور من الوقت الذي قال ، فوھب الله له أبا جعفر عليه السلام في أقل من سنة . (3) .

د تاريخ ولادته عليه السلام في الأحاديث :

4- أبو جعفر الطبرى رحمه الله : قال أبو محمد الحسن بن علي العسكري الثاني عليه السلام : ولد [أبو جعفر الجواد عليه السلام] بالمدينة ، ليلة الجمعة ، النصف من شهر رمضان ، سنة مائة وخمس وتسعين من الهجرة (4) .

5- الكفعumi رحمه الله : قال ابن عياش : وخرج من الناحية المقدسة على يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه ، هذا الدعاء في أيام رجب :

” اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب : محمد بن علي الثاني ، وابنه علي ابن محمد المنتجب . . . (الدعاء) ” (5) .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

ه تاريخ ولادته عليه السلام في الكتب والأقوال :

6- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله : ولد [أبو جعفر محمد الجواد] عليه السلام في شهر رمضان ، من سنة خمس وتسعين ومائة (6) .

7- الشيخ الطوسي رحمه الله : وذكر ابن عياش : أنه كان يوم العاشر (من رجب) مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام (7) .

8- الشيخ المفید رحمه الله : وكان مولده عليه السلام في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة بالمدينة (8) .

9- الشيخ المفید رحمه الله : . . . وفي يوم النصف منه [أي شهر رمضان] . . . سنة خمس وتسعين ومائة ، ولد سيدنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام (9) .

10- ابن شهرآشوب رحمه الله : . . . ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان ، ويقال : للنصف منه .

وقال ابن عياش : يوم الجمعة لعشر خلون من رجب سنة خمس وتسعين ومائة (10) .

11- الأربلي رحمه الله : قال محمد بن طلحة : فاما ولادته عليه السلام : ففي ليلة الجمعة ، تاسع عشر رمضان ، سنة مائة وخمس وتسعين للهجرة . وقيل : عاشر رجب منها .

وقال الحافظ عبد العزيز : ولد سنة خمس وتسعين ومائة .

وقال محمد بن سعيد : مولده عليه السلام سنة خمس وتسعين ومائة ، فيكون عمره خمسا وعشرين سنة .

ويقال : ولد بالمدينة في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة .

وقال ابن الخشاب : ولد في رمضان ، ليلة الجمعة ، لتسع عشرة ليلة خلت منه ، سنة خمس وتسعين ومائة (11) .

12- الخطيب البغدادي : أخبرني علي بن أبي علي ، حدثنا الحسن بن الحسين الثعالبي ، أخبرني أحمد بن عبد الله الدارع ، حدثنا حرب بن محمد المؤدب ، حدثنا الحسن بن محمد العمي البصري ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، قال :

وكان مولده سنة مائة وخمس وتسعين من الهجرة (12) .

13- المسعودي رحمه الله : ولد عليه السلام ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين ومائة (13) .

14- ابن الصباغ : ولد أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام بالمدينة ، تاسع عشر شهر رمضان معظم ، سنة خمس وتسعين ومائة للهجرة (14) .

15- السيد محسن الأمين رحمه الله : ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة في التاسع عشر من شهر رمضان ، أو للنصف منه ، أو رجب يوم الجمعة (15) .

16- الكنجي الشافعي : كان مولده [أي الجواد محمد المرتضى عليه السلام] في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة (16) .

17- السيد بن طاووس رحمه الله :

وروي : أن يوم العاشر من رجب ، كان مولد مولانا الجواد عليه السلام (17) .

18- محمد بن الفتال النيسابوري رحمه الله : ولد أبو جعفر عليه السلام بالمدينة ، ليلة الجمعة ، لتسع عشرة ليلة ، خلت من شهر رمضان .

ويقال : للنصف من شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة (18) .

19- العلامة الطبرسي رحمه الله : ولد عليه السلام في شهر رمضان ، من سنة خمس وتسعين ومائة ، لسبع

عشرة ليلة مضت من الشهر .

وقيل : للنصف منه ، ليلة الجمعة .

وفي رواية ابن عياش : ولد عليه السلام يوم الجمعة لعشر خلون من رجب (19) .

20. العلامة المجلسي رحمه الله : ولد عليه السلام بالمدينة في شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين ومائة (20) .

21. العلامة المجلسي رحمه الله :

ولد عليه السلام ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان (21) .

22. سبط ابن الجوزي : ولد [محمد الجواد عليه السلام] سنة خمس وتسعين

ومائة ، من الهجرة (22) .

23. ابن أبي الثلج البغدادي :

كان مولده عليه السلام سنة مائة وخمسة وتسعين (23) .

24. الطبرسي رحمه الله : ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة ، لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان . ويقال للنصف منه .

وفي رواية أخرى : إنه ولد عليه السلام يوم الجمعة لعشر ليال خلون من رجب ، سنة خمس وتسعين ومائة (24) .

25. العلامة الحلي رحمه الله : كان مولده عليه السلام في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة ، بالمدينة (25) .

26. حسين بن عبد الوهاب رحمه الله : وروي : أنه عليه السلام ولد ليلة الجمعة لأحد عشرة ليلة ، بقيت من شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين ومائة (26) .

27. ابن خلكان : وكانت ولادته (أي الجواد) عليه السلام يوم الثلاثاء ، خامس شهر رمضان . وقيل : منتصفه ، سنة خمس وتسعين ومائة (27) .

وكيفية ولادته عليه السلام

28- ابن شهرآشوب رحمه الله : حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قالت : لما حضرت ولادة الخيزران أم أبي جعفر عليه السلام ، دعاني الرضا عليه السلام .

فقال لي : يا حكيمه ! أحضرني ولادتها ! وادخلني وإياها والقابلة بيها !

ووضع لنا مصباحا ، وأغلق الباب علينا ، فلما أخذها الطلق طفأ المصباح وبين يديها طست ، فاغتممت بطفل المصباح ، فبينا نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست ، وإذا عليه شئ رقيق كهيئة التوب يسطع نوره حتى أضاء البيت ، فأبصرناه ، فأخذته ، فوضعته في حجري ، ونزعنا عنه ذلك الغشاء .

فجاء الرضا عليه السلام ففتح الباب ، وقد فرغنا من أمره ، فأخذته ، فوضعه في المهد ، وقال لي : يا حكيمه ! الزمي مهده .

قالت : فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثم نظر يمينه ويساره ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله (28) .

فقمت ذعرة فزعة ، فأتتني أمي الحسن عليه السلام فقلت لها : لقد سمعت من هذا الصبي عجبا ؟

فقال : وما ذاك ؟ (29) فأخبرته الخبر .

فقال : يا حكيمه ! ما ترون من عجائبه أكثر (30) (31) .

ز إنه عليه السلام الولد الوحيد :

29- ابن شهرآشوب رحمه الله : وولده [أي أبي الحسن الرضا عليه السلام] محمد الإمام فقط (32) .

30- الشيخ المفيد رحمه الله : ومضى الرضا علي بن موسى عليهما السلام ، ولم يترك ولدا نعلمه إلا ابنه الإمام بعده ، أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، وكان سنه يوم وفاة أبيه سبع سنين وأشهرها (33) .

أبو عمرو الكشي رحمه الله : . . . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْقَمِيُّ ، قَالَ : بَعَثَ إِلَيْيَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَلَامٌ وَمَعْهُ كِتَابٌ ، فَأَمْرَنِي أَنْ أَصِيرَ إِلَيْهِ ، فَأَتَيْتَهُ . . . فَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْتِدَاءً مِنْهُ : ذَهَبَتِ الشَّبَهَةُ ، مَا لَأَبِي وَلَدٍ غَيْرِي .

فقلت : صدقت جعلت فداك ! (34)

31- أبو علي الطبرسي رحمه الله : وكان للرضا عليه السلام من الولد ابنه أبو جعفر محمد بن علي الجواد عليه

السلام لاغير (35) .

المسعودي : . . . عن حنان بن سدير فقال [الرضا عليه السلام] لي : أما أنه لا يولد لي إلا واحد . . . (36) .

المسعودي : . . . فقال [الرضا عليه السلام] : . . . إنما أرزق ولدا واحدا وهو يرثني . . . (37) .

32- الگنجي الشافعي : . . . أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام . . . ولم يذكر له ولد سوى الإمام بعده (38) .

ح كلامه عليه السلام عند ولادته :

33- المسعودي رحمه الله : وروي : أنه [أبي جعفر الجواد عليه السلام] كان يتكلم في المهد (39) .

34- أبو جعفر الطبرى رحمه الله : وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله ، قال :

حدثني أبي النجم بدر بن عمار ، قال : حدثنا أبي جعفر محمد بن علي ، قال :

حدثني عبد الله بن أحمد ، عن صفوان ، عن حكيمه بنت أبي الحسن موسى عليه السلام ، قالت : كتبت لما علقت أم أبي جعفر عليه السلام به : خادمتك قد علقت .

فكتب إلي : أنها علقت ساعة كذا ، من يوم كذا ، من شهر كذا ، فإذا هي ولدت فالزميها سبعة أيام

قالت : فلما ولدته ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله .

فلما كان اليوم الثالث ، عطس ، فقال : الحمد لله ، وصلى الله على محمد وعلى الأئمة الراشدين (40) .

35- الشيخ الصدوق رحمه الله : . . . الحسين بن علي عليهما السلام قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : . . . إذا ولد [محمد بن علي عليهما السلام] يقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله . . . (41) .

36- ابن شهرآشوب رحمه الله : حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قالت : . . . ثم قال (أبو جعفر) عليه السلام : اشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . (42) .

ط مناغاة أبيه له عليهما السلام في مهده :

37- حسين بن عبد الوهاب رحمه الله : . . . عن كلثوم بن عمران قال : . . . وكان [الرضا عليه السلام] طول ليله يناغيه [اي الجواد عليه السلام] في مهده (43)

-
- (1) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ، ص 59 ، ح 29 .
يأتي في ف 9 ، ب 4 ، (ما رواه عن الإمام الحسين عليهما السلام) ، رقم 1036 .
- (2) الكافي : ج 1 ، ص 313 ، ح 14 .
يأتي الحديث بتمامه في ب 4 ، (اشتراء أمه عليه السلام) رقم 98 .
- (3) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ، ص 209 ، ح 13 .
يأتي الحديث بتمامه في ف 2 ، ب 1 ، (النص على إمامته عن أبيه الرضا عليهمما السلام قبل ولادته) ، رقم 273 .
- (4) دلائل الإمامة : ص 383 ، س 3 .
- (5) مصباح الكفعمي : ص 703 .
مصباح المتهجد : ص 804 ، ح 867 .
- عنه وعن الكفعمي ، البحار : ج 50 ، ص 14 ، ح 14 وص 116 ، ح 5 .
أعيان الشيعة : ج 2 ، ص 32 ، س 17 .
- (6) الكافي : ج 1 ، ص 492 ، س 6 .
عنه البحار : ج 50 ، ص 1 ، ح 1 .
- (7) مصباح المتهجد : ص 805 ، س 11 .
الأنوار البهية : ص 249 ، س 3 ، بتفاوت .
- (8) الإرشاد : ص 316 ، س 18 .
عنه البحار : ج 50 ، ص 2 ، ح 5 .
- (9) مسار الشيعة ، ضمن المجموعة النفيضة : ص 43 ، س 10 .
- (10) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 379 ، س 14 .
عنه البحار : ج 50 ، ص 7 ، ح 8 .
- إحقاق الحق : ج 12 ، ص 414 ، س 18 ، بتفاوت عن مطالب المسؤول .
- (11) كشف الغمة : ج 2 ، ص 343 ، س 9 وص 345 ، س 6 وص 15 وص 362 ، س 12 .
عنه البحار : ج 50 ، ص 11 ، ح 11 .
- (12) تاريخ بغداد : ج 3 ، ص 55 ، س 4 .
- (13) إثبات الوصية : ص 216 ، س 21 وص 227 ، س 23 .
- (14) الفصول المهمة لابن الصباغ : ص 266 ، س 4 .
عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 415 ، س 14 .
- إحقاق الحق : ج 19 ، ص 588 ، س 13 ، عن الاتحاف بحب الأشراف .
- (15) أعيان الشيعة : ج 2 ، ص 32 ، س 15 .
- (16) كفاية الطالب : ص 458 ، س 4 ونور الأ بصار : ص 326 ، س 7 .
عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 414 ، س 4 .
- (17) إقبال الأعمال : ص 153 ، س 2 .
- (18) روضة الوعاظين : ص 267 ، س 22 .

- (19) إعلام الورى : ج 2 ، ص 91 ، س 3 .
عنه البحار : ج 50 ، ص 13 ، ح 12 .
- (20) البحار : ج 50 ، ص 14 ، ح 16 ، عن الدروس .
- (21) البحار : ج 50 ص 15 ح 17 ، عن تاريخ الغفارى .
- (22) تذكرة الخواص : ص 321 ، س 12 .
عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 415 ، س 5 .
- (23) تاريخ الأئمة ، ضمن المجموعة النفيضة : ص 13 ، س 2 .
تاريخ الإسلام : ج 15 ، ص 385 ، س 14 .
- (24) تاج المواليد ، ضمن المجموعة النفيضة : ص 128 ، س 4 .
كشف الغمة : ج 2 ، ص 366 ، س 2 .
- (25) المستجاد من كتاب الإرشاد : ص 223 ، س 1 .
- (26) عيون المعجزات : ص 121 ، س 7 .
إثبات الوصية : ص 216 ، س 21 ، وص 227 ، س 23 .
- (27) وفيات الأعيان : ج 4 ، ص 175 .
نزهة الجليس : ج 2 ، ص 111 ، س 14 .
عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 416 ، س 16 .
- (28) في الثاقب : (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله .)
- (29) في الثاقب : (وما الذي رأيت ؟)
- (30) في الثاقب : (ما ترين من عجائب أكثر .)
- (31) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 394 ، س 4 .
عنه البحار : ج 48 ، ص 316 ، س 1 و ج 50 ، ص 10 ، ح 10 .
الأنوار البهية : ص 250 ، س 13 .
حلية الأبرار : ج 4 ، ص 524 ، ح 3 .
الثاقب في المناقب : ص 504 ، ح 432 ، عن علي بن عبيده .
عنه مدينة المعاجز : ج 7 ، ص 260 ، ح 2310 .
- قطعة منه في (كلامه عند ولادته عليه السلام) وب 4 ، (أحوال أمه عليه السلام) ، وف 2 ، ب 4 ، (معجزته في كلامه عليه السلام عند ولادته) وب 3 (ما ظهر حين ولادته عليه السلام) .
- (32) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 367 ، س 18 .
عنه أعيان الشيعة : ج 2 ، ص 13 ، س 23 .
- (33) الإرشاد : ص 316 ، س 11 .
عنه البحار : ج 49 ، ص 309 ، س 11 ، وكتاب الغمة : ج 2 ، ص 282 ، س 11 ، وأعيان الشيعة : ج 2 ، ص 13 ، س 21 .
المستجاد من الإرشاد : ص 219 ، س 4 .
العدد القوية في كتاب الدر (للحلي رحمه الله) : ص 294 ، ح 22 .

- قطعة منه في ب 5 ، (سنہ عند شهادة أبيه عليهمما السلام) .
- (34) رجال الكشي : ص 596 ، ح 1115 .
- يأتي الحديث بتمامه في ف 2 ، ب 4 ، (إخباره عليه السلام عما في الضمير) رقم 416 .
- (35) إعلام الوری : ج 2 ، ص 86 ، س 14 .
- عنه كشف الغمة : ج 2 ، ص 333 ، س 2 ، وأعيان الشيعة : ج 2 ، ص 13 ، س 24 والبحار : ج 49 ، ص 222 ، ح 12 .
- (36) إثبات الوصية : ص 219 ، س 1 .
- يأتي الحديث بتمامه في ف 2 ، ب 1 ، (النص على إمامته عن أبيه الرضا عليهمما السلام قبل ولادته) رقم 276 .
- (37) إثبات الوصية : ص 217 ، س 3 .
- يأتي الحديث بتمامه في ف 2 ، ب 1 ، (النص على إمامته وإنه وارث أبيه عليهمما السلام) رقم 330 .
- (38) كفاية الطالب : ص 457 ، س 17 .
- (39) إثبات الوصية : ص 218 ، س 12 .
- (40) دلائل الإمامة : ص 383 ، ح 341 .
- عنه حلية الأبرار : ج 4 ، ص 527 ، ح 6 ، ومدينة المعاجز : ج 7 ، ص 259 ، ح 2309 .
- (41) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ، ص 59 ، ح 29 .
- يأتي الحديث بتمامه في ف 9 ، ب 4 ، (ما رواه عليه السلام عن الإمام الحسين عليه السلام) ، رقم 1036 .
- (42) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 394 ، س 4 .
- تقديم الحديث بتمامه في (كيفية ولادته عليه السلام) ، رقم 25 .
- (43) عيون المعجزات : ص 121 ، س 11 .
- يأتي الحديث بتمامه في ف 2 ، ب 3 ، (بكاء أهل السماء عليه وفيه شبهه من موسى وعيسى عليهمما السلام) ، رقم 336 .